الغراب غضبان

عاد الغراب غضبان إلى الغابة،وكان غاضباً جداً، فجاءت الحيوانات تسلّم عليه...

سأل الغزال صديقه الغراب عمّا رآه، فردّ بحزن :ليتني ما ذهبت ولا رأيت ما رأيت....

تعجّبت الحيوانات من كلام الغراب،وسأله الأسد غاضباً:

ماذا رأيت?، تكلّمْ بسرعة.

هزّ الغراب رأسه أسفاً وقال:

لم يعد الإنسان يحتاج إلينا

احتجّ الحمار ونهق بغضب:مستحيل، إنني أحمل الإنسان، وأنقل أحماله، وأحرث أرضه منذ آلاف السنين.

فقال الغراب:

إنهم يركبون السيارات والطائرات، ويحرثون الأرض بمحراث كبير اسمه"التراكتور".

رفرفت الحمامة بجناحيها وقالت:

إنهم لا يستطيعون الاستغناء عني، فأنا أنقل لهم رسائلهم إلى الأماكن البعيدة منذ آلاف السنين.

التفت الغراب إلى الحمامة وقال:

إنهم ينقلون رسائلهم بواسطة طائرات سريعة تطير في الجوّ.

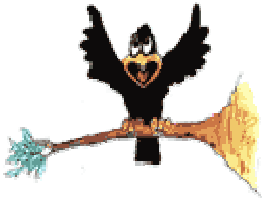

نفض الديك ريشه وقال:

أمّا أنا فلا أظن أن الإنسان يستغني عنّي إني أوقظه بصوتي الجميل كل صباح.

ردّ غضبان:

أنت مخطئ يا عزيزي الديك، فقد اخترع الإنسان آلة اسمها السّاعة، توقظه متى شاء.

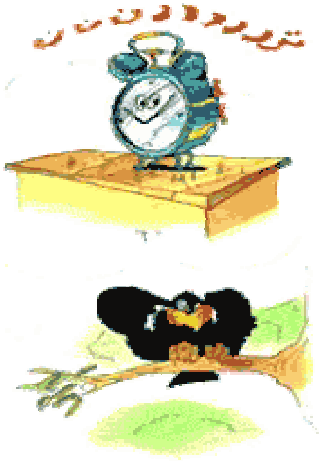

زأر الأسد بقوة وتساءل: ألا يحتاجون إلينا بشيء؟!.

فرد غضبان:

إنهم يأكلون لحوم بعضنا، ويصنعون من جلودنا الثياب والأحذية.

ثارت الحيوانات في ذلك اليوم، وصارت تهرب من الإنسان أينما تراه